



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Emad Mohamed Ismail

Prof. Dr. Sabah Marshoud
ManoukhCollege of Education for Human
Sciences/Department of Educational and
Psychological Sciences* Corresponding author: E-mail :
emad.m.esmael@st.tu.edu.iq**Keywords:**Openness,
experience,
primary schools**ARTICLE INFO****Article history:**Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©2023 COLLEGE OF Education for Human
Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY
LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>**Openness to Experience
among Primary Schools'
Managers****A B S T R A C T**

The current study aimed to know the strategic leadership of primary school principals in the departments of Salah El-Din Education Directorate. The research sample was chosen randomly. The current research aimed to know:

- 1- The General level of openness to experience among primary school managers
- 2- The level of openness to experience among primary schools' managers according to the variable of gender (males - females)
- 1- The level of openness to experience of primary school managers who have no less than (10) years of experiences.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.2.2023.14>**الانفتاح على الخبرة لدى مدراء المدارس الابتدائية**

الباحث: عماد محمد إسماعيل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

د. صباح مرشود منوخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الانفتاح على الخبرة لدى مدراء المدارس الابتدائية في اقسام مديرية تربية صلاح الدين ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات حيث تم تطبيق المقاييس على عينة البحث والبالغ عددها (٣٠٠) مدير ومديرة من مجموع مجتمع البحث البالغ (١٣٥٣) وبنسبة (٢٢%) من مجموع مجتمع البحث وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ،

واستهدف البحث الحالي معرفة :

- ٢- مستوى انفتاح الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية
- ٣- مستوى انفتاح الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- ٤- مستوى انفتاح الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية حسب الخدمة (١-١٠) سنوات و (١٠ - فما فوق)

وقد فسر الباحث هذه النتائج بناء الى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها في البحث الحالي: وخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات منها: اجراء دراسات مماثلة للبحث على شرائح اجتماعية أخرى وربطها بمتغيرات أخرى مثل، الميزة التنافسية، والصلابة النفسية

الكلمات المفتاحية: الانفتاح، الخبرة، المدارس الابتدائية

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تقاس قدرات الانسان ومهاراته, بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة اذا تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكيل الأشياء وظهور الاحداث ونمط العيش وكيفية تجاوز المواقف والمشكلات التي تواجهها، ولما كان رصيد الفرد المعرفي والدافعي وتعرفة على الأشياء يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فأن احجام الفرد عن التفاعل مع الخبرات البيئية المختلفة يحرمة من سعادة الحياة ومعانيها وما تحمله من دلالات وقيم .

وان متغير الانفتاح على الخبرة من اساسيات العملية التعليمية اذا يقع الجهد الأكبر في العملية التعليمية على الطلبة الذين يتلقون خبرات مختلفة بهدف حصولهم على المعارف والمهارات والخبرات خاصة بعد تطور العلوم والمعارف والتكنولوجيا والتقدم في كافة المجالات مما ترك اثر واضح في زيادة المعلومات الى درجة العيش في عالم موحد وبعد تحسين المستوى المعاشي والاقتصادي لإفراد المجتمع اصبح من السهل الحصول على ما يريدون من معارف مختلفة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، اذا اثرت هذه الشبكات على استجابات الافراد اتجاه التغيرات الحادثة في العالم بإتاحة الفرص للحصول على خبرات ومعارف متنوعة (الشمري والجنابي ٢٠١٦، ٢٥٦).

فقد اشارت دراسة (Hogan et.al.2012) ان خبرات كثيرة يمر بها الطلبة لا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي , ولا يجدون لها تفسيراً ومعنى، وقد يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة (Hogan et.al,2012:2) ، وتوصلت دراسة (Feist,1998) الى ان الطلبة الذين يحصلون درجات منخفضة على مقياس الانفتاح على الخبرة يفضلون البيئة العادية والاعمال الرتيبة التي تعودوا

عليها مقارنة بالرغبة بالاستكشاف والبحث (Feist,1998:291) ، ووجدت دراسة (Proctor & McCord,2009) ان الطلبة غير المنفتحين على الخبرات لا يفضلون التواجد في بيئات جديدة وغامضة ولا تستهويهم عمليات البحث وتعرف المجهول وكانوا اقل من اقرانهم اختلاطا مع زملائهم في الجامعة ، وقليل ما كانوا يظهرون مبادرات في طرح أفكار جديدة ومبدعة (Proctor & McCord,2009:223) ، وأكدت دراسة (Butler,2000) أن الطلبة الذين يظهرون رغبة قليلة في اكتشاف الخبرات يظهرون محافظة كبيرة ودفاعا صارما عن أفكارهم ورؤاهم الخاصة ، ويتسمون بضعف المرونة الفكرية ويحملون توجهات متطرفة ويكونوا غير متسامحين (Butler,2000:2) .

أهمية البحث:

وتظهر أهمية الدراسة الحالية في تناول الانفتاح على الخبرة ، اذا تتمثل سمة الانفتاح على الخبرة في عمق المشاعر واتساع افق التفكير فضلا عن اتساع الخبرة فهو يمثل بعد عام ينعكس في حب الاستطلاع والتنوع المعرفي والخيال وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات غير التقليدية (Tescu & Cameron:1987:17) .

فالشخص المنفتح على الخبرة يتميز بالانفتاح على الخبرات الإبداعية غير المألوفة ونشاط اخاذ ولدية استعداد شبه دائم لإعادة النظر في قيمة وافكاره وسلوكياته مما يجعله قابلا للتجدد والتطور باستمرار وفقا للأفكار والمواقف الجديدة (ملحم ٢٠٠٩:١٣)

اما الأشخاص المنغلقون على الخبرة فانهم يكونون تقليديين ومحافظين في وجهات نظرهم وسلوكهم ويفضلون الروتين المألوف على الخبرات الجديدة ولديهم مدى ضيق من الاهتمامات (العبودي ، ٢٠١٥:١٥٢) اذا تقاس المخرجات التعليمية لدى الطلبة بما يكتسبونه من خبرات ومعارف وما يكتشفونه ويطلعون عليه من خبرات علمية في حياتهم الأكاديمية وعلى الرغم من منطقية هذا الافتراض فان عملية اكتساب هذه الخبرات تبقى مرهونة بدرجة عالية بما يتمتعون به من فروق فردية ومن خصائص وسمات شخصية تسمح لهم بتقبل هذا الخبرات والتفاعل معها فضلا عن الدافعية لمعرفتها، والانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي ان يتصف بها الطالب الجامعي وهذا ما اشارت اليه دراسات علمية عديدة فقد اشارت دراسة (ملحم ٢٠١٠) بان الافراد الذين يتمتعون بالانفتاح على الخبرة لا يعانون من الوحدة النفسية ويتمتعون بالخيال والتفتح العقلي والانفتاح على الأفكار الجديدة الابتكارية غير المألوفة (ملحم، ٢٠١٠:٦٦٠).

بينما أشار مصطفى وبتو (٢٠٠٧) بان ضعف الانفتاح على الخبرة يجعل الفرد يعاني من صعوبات في التكيف للتغير الاجتماعي والشخصي وضعف القدرة على فهم وجهات النظر

المختلفة (مصطفى وبتو، ٢٠٠٧:٢٢٤). وتوصلت دراسة شقفة (٢٠١١) بان الافراد المنفتحين على الخبرة يتميزون، بمستويات عالية من المرونة العقلية ويميلون للاستكشاف وتقبل الأفكار الجديدة وكذلك الرغبة في دراسة الاساليب الجديدة في الحياة والتفكير فيها قبل تبنيها (شقفة، ٢٠١١:١١١).

بينما اشارت الدراسات الأجنبية (Dellas & Gaiaer:1970) ان الافراد المنفتحين على الخبرة يتميزون بسمات إبداعية مختلفة منها تنوع الاهتمامات وحب السيطرة ومرونة التفكير والاهتمام بالأفكار الخلاقة غير التقليدية

اهداف البحث: التعرف على

- ١- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدراء المدارس الابتدائية
- ٢- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدراء المدارس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
- ٣- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدراء المدارس الابتدائية المتغير حسب الخدمة (١٠-١) سنوات و (١٠- فما فوق)

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: دراسة ابعاد الانفتاح على الخبرة (مجال الخيال، مجال الجماليات ، مجال المشاعر ، مجال الأنشطة ، مجال الأفكار، مجال القيم)
- الحدود البشرية: تحدد البحث الحالي بمدراء المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين
- الحد المؤسسي: المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين
- الحد المكاني: محافظة صلاح الدين
- الحد الزمني: طبقت مقاييس الرسالة على مدراء المدارس الابتدائية في الفصل الدراسي الأول و الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

تحديد المصطلحات

الانفتاح على الخبرة

- ١- (McCrae,1987): استعداد لدى الفرد يظهر في التقصي عن الخبرات المتنوعة وغير، المؤلفوة والميل نحو النظر في الآراء والمعتقدات المتنوعة (McCrae,1987,p.125)

٢- (John & Srivastava,1990) : نزعة الفرد الى تعديل معتقداته وسلوكياته عند التعرض الى أنواع جديدة من المعلومات ، وابداء مرونة في تقبل المعتقدات المختلفة (John & Srivastava, 1990: 102)

التعريف النظري:

(Costa & McCrae:1992): أحد عوامل الشخصية الذي يشير الى حب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد واحد ويكون صاحبها غنيا بالخبرات والمواهب والذكاء المتقد والانفتاح والمرونة والابداع والاعتقاد بمجتمع عادل والحاجة الى التنوع والجمالية والحساسية، وله الرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية بشكل اعلى من المنغلق.

التعريف الاجرائي:

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الانفتاح على الخبرة الذي اعده الباحث لأغراض البحث .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية: الانفتاح على الخبرة

يعد مفهوم الانفتاح على الخبرة من اكثر العوامل التي دار الجدل حولها وخلاف شديد في التسمية بين منظري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهل يرادف مفهوم الذكاء ام الثقافة ام العقلانية ام الخيال (Previn & John:1999:21).

ان تسمية مصطلح الثقافة على الانفتاح على الخبرة غير ملائم لأن دور الثقافة هو دور محدد في تسمية الانفتاح على الخبرة في حين استخدم بعض الباحثين امثال جولديبرج (Goldberg) مصطلح العقلانية او الذكاء تعاملوا مع عامل الانفتاح على الخبرة بوصفة قدرة عقلية تشتمل على مصطلحات عدة منها (ذكي، مدرك، تحليليGold berg:1993:335). كما ان رفض تسمية الانفتاح على الخبرة بالذكاء او العقلانية لأسباب عدة منها ان الانفتاح على الخبرة مفهوم اوسع من الذكاء اذا يشتمل على العناصر الوجدانية او المعرفية والسلوكية اما الذكاء فهو مفهوم ضيق يقتصر على التعبير عن الجوانب العقلية (McCrae & Costa:1997:509)، لقد اختلف المنظرين في تفسير عامل الانفتاح على الخبرة اذا اكد فرويد على اهمية خبرات الطفولة المبكرة ، وقد قسمها الى خبرات شعورية و لا شعورية ، اما الخبرات الشعورية فتتضمن كافة

العواطف والانفعالات التي تقع في الشعور وكذلك ما يحدث من عملية تذكر وادراك وتفكير وموقعها في الشخصية لدى فرويد هو الانا ، اما الخبرات اللاشعورية فتشمل على الرغبات والميول المكبوتة معنى ذلك ما موجود في أعماق النفس الانسانية بحيث ان ميكانزمات الكبت لا شعورية مما اضطر فرويد ان يستنتج ان كل ما هو لا شعوري يكون مكبوت وكل ما هو مكبوت يكون لا شعوري اما ادلر فقد استعمل اساليب عدة للوصول الى خبرات الفرد الحاسمة، فالأسلوب الاول يتضمن تذكر الفرد لخبراته المبكرة ثم يقوم بمقارنة هذه الاسترجاعات في الحقائق التي يعطيها الفرد عن خبراته وحياته في الوقت الحاضر ليستنتج منها الأفكار والاهداف المشتركة التي تقود سلوك الفرد (صالح، ١٩٨٧: ٨٢).

النظريات التي تناولت الانفتاح على الخبرة:

نظرية كوستا وماكري (١٩٨٥ : Costa & McCrae) :

تعد نظرية كوستا وماكري واحدة من اهم النظريات التي فسرت الشخصية الإنسانية فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات (العوامل) المستقلة التي تمثل مجموع اجزائها (الكناني، ٢٠٠٢ : ٣٨١) اذ توصلنا عن طريق استعمال التحليل العاملي لاختبار كاتل للشخصية (١٦ -F) الى ثلاثة عوامل هي (الانبساطية ، العصابية، الانفتاح على الخبرة). ثم اضافا عاملي (المقبولية وبقطة الضمير) (جبر، ٢٠١٢ : ١٩). ويعد الانفتاح على الخبرة بعدا رئيسا من ابعاد الشخصية على الرغم من انه اقل شيوعا من الانبساطية والعصابية اذ يتسم الاشخاص المنفتحون على الخبرة بالفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء وتكون حياتهم غنية بالخبرات والرغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويمرون بانفعالات ايجابية وسلبية اعمق واشد من تلك الانفعالات التي يمر بها الافراد المنغلقون (١٩٨٣ : ٢٤٦ : Costa & McCrae) ويعتقد كل من كوستا وماكري ١٩٩٢ ان مفهوم الانفتاح على الخبرة يختلف عن مفهوم القدرة والذكاء فهو عامل يتضمن البحث الفعال وتقدير الخبرات الخاصة بمصالح الافراد، ومن المظاهر الستة للانفتاح على الخبرة حددها كوستا وماكري هي:

١- الخيال Fantasy : يمتلك الافراد المنفتحين على الخبرة خيال مفعم بالحيوية وحياء خيالية نشيطة وهم يستغرقون في احلام اليقظة ليس تهربا . لكن على انها طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم، وهم يقتنون ويوسعون ويطورون خيالاتهم اذ يعتقدون بأن الخيال يسهم في حياة غنية مبدعة، اما الاقراء ذو الدرجات الواطئة فهم اكثر واقعية ويفضلون

حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم (جرجيس، ٢٠٠٧: ٣٤) وهذا ما اكده (١٩٩٣ Goldberg) بأن الافراد ذوو الدرجات الواطنة يميلون الى ان يكونوا تقليديين ومحافظين على وجهات نظرهم ولديهم مدى ضيق من الاهتمام بالخبرات الجديدة (Goldberg:1993:26) فالخيال هو ان نتصور صوراً واحداث لما يمكن ان يكون عليه الكون، فهو يتضمن بالإمكان تخطي العالم من موقفه الحاضر الى حالة اخرى جديدة ولا شك ان هذا التصور المحتمل يتم تحويله الى واقع مدرك يتطلب جهوداً يمكن ان تبذل لتحقيق ذلك، بحيث يكون الفرد قادراً على تحمل الابعاء محققاً الرغبات المشروعة، فالخيال الحر هو احد واثن المواهب اذ من خلال الخيال فقط نستطيع انقاذ انفسنا عندما يصبح واقعنا لا يطاق (جورارد ولنرزمان، ١٩٨٨: ٧١). فهو احد مظاهر الانفتاح على الخبرة التي تجعل الفرد يعيش في عالم خيالي يتمتع بالمثالية الشديدة حيث يخلق لنفسه عالم من الاشخاص المثاليين الذين وصلوا الى مستوى من الكمال بفضائلهم وقيمهم من خلال جميع المظاهر الجمالية التي تحيط به حيث يقضي وقتاً طويلاً معها متناسياً اي شيء اخر (McCrae: 1996:223). ويعتمد ذلك على

مستوى نضج الفرد وعلى مرحلة نموه، فالطفل نجده يركن الى الخيال ويستعين به حينما يواجه تعليمات الكبار ولا يستطيع مقاومتها والتخلص منها، حيث نجده يعبر عن خياله برسوماته وحركاته وافعاله او عندما يلعب بدمية نجده يثنيها ويعاقبها او يخاطبها وما ذلك الا تعبير عن حاجات غير قادر على اشباعها في الواقع الفعلي في حياته مع الآخرين، كما انه يمارس بعض أساليب السلوك التي تعلمها من قبل والديه فيقوم بمعاقبة الدمية كما يعاقبه والده او يسترضيها كما يتمنى ان يسترضيه والده (الالوسي، ١٩٨٨: ٢٥٦).

٢- المشاعر Feelings: يتقبل الفرد انفعالاته ويعبر عنها بشكل اقوى من الآخرين والشعور بحالات انفعالية اكثر عمقا وتمايزا والتطرف في الحالة اذ يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل فجأة الى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة (الفتالوي، ٢٠١٠: ٥٥).

٣- الجماليات Esthetics: يتسم ذوو الدرجات المرتفعة على هذا المقياس بتقديرهم المرتفع تجاه الفن والجمال فهم ناشطون في مجال الشعر ويستمتعون بالموسيقى ويأسرهم الفن اكثر من الاشخاص العاديين (سليم، ١٩٩٩: ٣٤) وهذا ما اكده دراسة (Gosling et

(at:2003) بان الاشخاص المنفتحين على الخبرة عادة ما يثير الفن اهتمامهم كما انهم يمتلكون كتباً ومصادر ذات مواضيع متنوعة (Gosling:2003:505) فالجماليات التجريدية يعبر عنها ،بأنها تعبير لفظي او سلوكي حول المعلومات التي يشتمل عليها العمل الفني وتتمثل بالانفتاح على الأفكار الجديدة والانفتاح مع ذات الفرد ومع الآخرين والأبداع والقدرة على الانتاج المثمر وتوحيد الخبرات السلبية وضمها الى الذات (الحجيمي، ٢٠١٠: ٢٢).

٤- الانشطة Actions : ينعكس الانفتاح على الخبرة من الناحية السلوكية في رغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة والذهاب الى اماكن لم يسبق زيارتها في السابق او تناول اطعمة غير معتاد عليها(عبدالله ،٢٠٠٩: ٤) فالأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس يرغبون الاشياء غير المألوفة وكذلك الأشياء الجديدة المنوعة على الأشياء الروتينية المألوفة ،وبمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة. اما الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فهم يجدون التغيير امرا عسيراً وصعباً وهم يرغبون التعامل مع الأشياء المعتادة والموثوقة (Costa & McCrae:1992:17)

٥- الافكار Ideas : حيث يستعمل الانسان الأفكار المختلفة التي تساعده على التفكير بمستوى يفوق الادراك الحسي الذي يخص اشياء واحداث فردية خاصة (الالوسي، ١٩٨٨: ٢٥٧). واستعملت لفظة التفكير Thinking التي تدل على عملية تشكل الأفكار والمعلومات وتنظيمها بطريقة ما (Frank:1968, p23) فالفضول الفكري هو احد جوانب الانفتاح على الخبرة، فهو لا يقتصر على السعي وراء الاهتمامات الفكرية من اجل المقاصد، وانما يظهر في الانفتاح على الأفكار الجديدة او ربما افكار خارجة عن المؤلف (سليم ،١٩٩٩: ٣١٦) فالانفتاح على الخبرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير التباعدي والأبداع (Moutafi:٢٠٠٦: ٣١) الافراد المنفتحين على الخبرة يمتلكون امكانات عقلية والحاجة الى المعرفة ويظهر ذلك من خلال شغفهم وفضولهم اتجاه المعرفة والتعلم والتفكير حول ماهية الأشياء ومعرفتها والتمتع بحل الألغاز الصعبة (Fleischhauer:2010:p82) وأشارت دراسة (Bruk & Allen:2003) بأن الافراد المنفتحين على الخبرة قادرون على التفكير والانتقاد فهم يميلون الى الابتكار وان كان ذلك يتطلب وقت وجهد كبيرين فهم يدرسون الأساليب الجديدة من المعرفة واخذها في الاعتبار (جبر، ٢٠١٢: ٥٧).

٦- القيم Values : يصفها البورت بأنها عناصر فعالة إيجابية وسليمة تحدد المرغوب وغير المرغوب من الافعال والغايات والوسائل وقد تكون ضمنية او صريحة اللفظ الذي يتضمن الموافقة او عدم الموافقة (عبد اللطيف، ١٩٩٩: ٤١). ويعرفها ميكرجي بانها مجموعة من الاهداف متفق عليها اجتماعيا والمتمثلة في المجتمع من خلال عملية التعلم والتنشئة الاجتماعية. القيم هي حقائق مركبة ومتعددة الوجود وانها ترتبط بجوانب الحياة النفسية والاجتماعية والثقافية (النوري، ١٩٩٠: ١٧٧) اما كوستا وماكرا (Costa & McCrae:1997) فقد عرفا القيم بانها استعداد الفرد

٧- لأعاده فحص القيم الدينية والقيم الاجتماعية والسياسية التقليدية او المحافظة مرة اخرى McCrae:1997:p827 (Costa &) فيميل الافراد الى اعادة النظر في قيمهم فضلا عن سعيهم للدفاع عن تلك القيم التي تكون مناسبة للجميع ومنفتحة على الآخرين(العنزي، ٢٠٠٨: ٨٩) أذ يشير (Howard:1995) بأن الافراد الذين يكون لديهم انفتاح على الخبرات يكونوا اكثر استعدادا للنظر في افكارهم وقيمهم الاصلية وهم يتقبلون قيم الآخرين ومعتقداتهم والتسامح معهم (سليم:١٩٩٩:٧٨). فهم يميلون الى تطوير مستويات عالية من احترام الذات ويكونوا على استعداد لاحترام الآراء المختلفة الى جانب افكارهم وآرائهم (McCrae:1987:p125) . وبإمكان وصف الانفتاح على القيم بانها حالة معاكسة للدوغمائية(Costa&McCrae:1992:p17) .

جدول (١)

مظاهر الانفتاح على الخبرة

مظاهر الانفتاح على الخبرة	المتحفظ	المعتدل	المتميز
الخيال	يركز على الزمان والمكان الحاليين	خيالي أحيانا	أحلام يقظة وطموحات غريبه
الجمال	لا يهتم بالفنون	اهتمام متوسط بالفنون	محب للأدب والفن والجمال
المشاعر والاحاسيس	يتجاهل الاحاسيس	يتقبل المشاعر	يهتم ويقيم المشاعر و الاحاسيس بصورة متطرفة
الأفعال والتصرفات	يحب المؤلف	يجمع بين المؤلف والمتنوع	يحب التنوع والتجديد
الأفكار	جمود فكري	متوسط الاهتمام	اهتمام فكري واسع والابتكار في الأفكار
القيم	حازم ومتحفظ	معتدل	إعادة النظر في القيم والسعي للدفاع عن ما هو صحيح فيها

الدراسات السابقة :

١- دراسة جوني (٢٠١٥) : الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية

(الآداب)

يستهدف البحث الى التعرف على الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، اذا بلغ عدد افراد العينة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي ، ولقياس هذا الهدف بني مقياس الانفتاح على الخبرة الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة كذلك قام الباحث ببناء مقياس حس الدعابة الذي تكون بصيغته النهائية من (١٨) فقرة وقد استخرج لكل من الاداتين روط الصدق والثبات ، وبتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة .

تشير اهم نتائج الدراسة الى ان طلبة كلية الآداب يتسمون بالانفتاح على الخبرة وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير النوع كذلك وجدت الدراسة ان طلبة كلية الآداب يتصفون بحس الدعابة ،وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس حس الدعابة على وفق متغير النوع ، وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وحس الدعابة لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، واختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

٢- دراسة الشمري والجنابي (٢٠١٦): توجيهات اهداف الإنجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية)

يسعى البحث الى التعرف على العلاقة بين توجهات اهداف الإنجاز والانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية ولذلك قامت الباحثة بأعداد مقياس توجهات اهداف الإنجاز وتبني مقياس الانفتاح على الخبرة لـ كوستا وماكري (Costa & McCare,1992) ، ومن ثم قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات للمقياسين وتحليل فقراتهما احصائيا على عينة بلغت (٣٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ، ذات التوزيع المتناسب، وبعد استكمال اعداد أدوات البحث طبقت على عينة البحث البالغة (٤٩٨) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ، وبهدف تحليل نتائج البحث استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة مستقلة واحده ، تحليل التباين الثلاثي الأوسط غير موزونة ، الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط بيرسون . وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- ١- يتمتع طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية بتوجهات اهداف الإنجاز (التمكن ، الأداء – الاقدام) ولا يتمتعون بتوجهات اهداف (الأداء - الاحجام)
- ٢- يتمتع طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية بالانفتاح على الخبرة :
 - أ- ضعف العلاقة الارتباطية بين توجهات الأهداف الإنجاز التمكن والانفتاح على الخبرة
 - ب- وجود علاقة ارتباطية بين توجهات اهداف الإنجاز (الأداء – الاقدام) والانفتاح على الخبرة
 - ت- ضعف العلاقة الارتباطية بين توجهات الأهداف والانجاز (الأداء – الاحجام) والانفتاح على الخبرة

الفصل الثالث

منهج البحث

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يُعدُّ أنسب المناهج ملائمةً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما , إذ يُعنى هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات، ويُعنى بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (ملحم، ٢٠١٠ : ٣٦٩).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لا جراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً. (داود وآخرون ١٩٩٠: ٦٧).

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) مدير ومديرة وتشكل نسبة (٢٢%) موزعين على (٦) من اقسام تربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) واختار الباحث عينة بحثه التطبيقية بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي

أداة البحث: الانفتاح على الخبرة

لقياس مستويات عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرة ، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة، وعلى عدد من المقاييس المتعلقة بذات المتغير، اعد الباحث الأداة الخاصة بالانفتاح على الخبرة ، وفي ما يأتي عرض للمقاييس التي تم الاطلاع عليها، وكالاتي:

تكون مجتمع البحث الحالي من مدراء المدارس الابتدائية في مدارس اقسام تربية صلاح الدين ومن كلا الجنسين (الذكور، والاناث) للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ اذا بلغ مجموعهم الكلي (١٣٥٣) مديرا ومديرة

ثالثاً: عينة البحث

١- دراسة أبو نواب ٢٠١٩ وكانت مجالاته كالاتي (الجماليات ، المشاعر، القيم ، الخيال ، الأفكار ،الأنشطة)وكانت عدد فقراته (٢٥) فقرة

٢- مقياس صديق (٢٠٢٠) وكانت مجالاته (الخيال ، الجمال ، المشاعر ، الأنشطة ، الأفكار ، القيم) وبعده فقرات (٣٠) فقرة

خطوات اعداد المقياس:

١- مرحلة اعداد المقياس

قام الباحث بتحديد التعريف النظري للانفتاح على الخبرة ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم تحديد أربعة مجالات وهي (الخيال ، الجماليات ، المشاعر ، الأنشطة ، الافكار ، القيم)

٢- صياغة فقرات المقياس

قام الباحث بصياغة فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة وتحديدًا بدقة وحرص على ان تكون من المواقف النفسية والاجتماعية الموجودة بالواقع التعليمي الذي يعيش فيه مدير المدرسة وأن تكون المفردات مفهومه وواضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة والتي تحمل معاني متعددة، وأن تكون صياغة الفقرات تدور في فلك اعضاء الهيئة التدريسية وتُمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهها، وكان مجموع فقرات المقياس (٤٠) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً).

٣- التحليل المنطقي للفقرات:

لبيان مدى صلاحية الفقرات وبدائله وتعليماته الخاصة بمقياس الانفتاح على الخبرة، تم عرض فقرات المقياس بصورتها الاولى على السادة الخبراء والمحكمين وعددهم (١٤) محكما في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق رقم (٤) لأبداء رأيهم في مدى صلاحية الفقرات واجراء التعديلات المناسبة وما يروونه مناسباً ، أظهرت نتائج السادة المحكمين باتفاقهم على حذف (٣) فقرات من الفقرات الخاصة بالمقياس اذا اصبح المقياس يتكون من (٣٧) فقرة لمقياس (الانفتاح على الخبرة) وكانت مجالاته كالآتي (الخيال ٦ فقرات ، الجماليات ٦ فقرات ، المشاعر ٧ فقرات ، الأنشطة ٧ فقرات ، الأفكار ٦ فقرات ، القيم ٨ فقرات) ملحق رقم (٣) ، واخذ الباحث التعديلات والمقترحات اللغوية

كافة التي اقترحها السادة الخبراء والمحكمين ملحق رقم (٨)، اما بخصوص البدائل في المقياس فقد ابدى جميع السادة الخبراء والمحكمين موافقتهم على عددها واوزانها ، ويلاحظ ان استبعاد الخبراء والمحكمين لعدد من الفقرات مما أدى الى عدم تساوي مجالات المقياس في عدد الفقرات ، وتم الاستفادة من آرائهم في تعديل وصياغة بعض المفردات وتعديل الاستجابات المتشابهة والتي تحمل الفكرة نفسها ، وبعد الاخذ بالنظر بآراء السادة الخبراء والمحكمين ، كانت نسبة السادة الخبراء والمحكمين (٨٥%) على اغلب الفقرات في المقياس وحذف (٣) فقرات من مجالات المقياس وهي (الجماليات فقرة ٨ و ١١ ، الأفكار فقرة ٢٧) ملحق (٧) حيث اصبح المقياس (٣٧) فقرة صالحة للتطبيق جدول (٧) يوضح ذلك

يبين فيه النسبة المئوية وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لأراء الخبراء والمحكمين لمقياس الانفتاح على الخبرة

المجالات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي المحسوبة	القيمة الجدولية لمربع كاي	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
الخيال	١٤	%١٠٠	%٠		١٤	٣,٨٤ دالة احصائية	٠,٠٥
الجماليات	١٣	%٩٢	%١	%٨	١٠,٢٨	٣,٨٤ دالة احصائية	
المشاعر	١٢	%٨٥	%٢	%١٥	٧,١٤	٣,٨٤ دالة احصائية	
الأنشطة	١٤	%١٠٠	%٠		١٤	٣,٨٤ دالة احصائية	
الافكار	١٤	%١٠٠	%٠		١٤	٣,٨٤ دالة احصائية	
القيم	١٤	%١٠٠	%٠		١٤	٣,٨٤ دالة احصائية	
الفقرات التي حذفت الجماليات ٨ و ١١ الأفكار ٢٧	٨	%٥٧	٦	%٤٣	١,٧٠	٣,٨٤ غير دالة احصائية	

٤- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

تم اجراء تجربة استطلاعية للتأكد من قدرة المفحوصين لغرض بيان فهم ووضوح التعليمات في المقياس ووضوح عباراته والفاضة وتحديد نقاط القوة والضعف للمقياس، لعينة عشوائية من مدرء المدارس الابتدائية في اقسام مديرية تربية صلاح الدين والبالغ عددهم (٣٠) مديرا ومديرة ، فقد أجاب المدرء على جميع الفقرات وتم الخروج من هذه الخطوة بالطمأنينة والارتياح الكامل لحسن صياغة فقرات المقياس وتعليماته وكان هناك غياب كلي عن الأخطاء ، حيث لم يصدر أي استفسار او استفهام من افراد العينة عن أي فقرة من فقرات المقياس او معنى بصفة عامة وكان متوسط الإجابات على فقرات المقياس بوقت (٢٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة:

ان التحليل الاحصائي مرحلة مهمة في بناء المقاييس النفسية والهدف منها إبقاء الفقرات الجيدة والمتميزة . (Ebel, 1972:293)، وعملية استخدام التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة في اعداد المقاييس، والفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية عالية تجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا. (Anastasia,2010:129)، لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Gronland,1981:p.223)، وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية المكونة من (٤٠) فقرة على عينة تم اختيارها عشوائيا قدرها (٣٠٠) من مدرء المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين وذلك بهدف حساب القوة التمييزية للفقرات وعلاقتها بالدرجة الكلية ، وتم صياغة تعليمات المقياس بصورة واضحة واعداد صفحة في مقدمة المقياس تتضمن (العمر , الجنس , عدد سنوات الخدمة , المؤهل العلمي)، وأشار الباحث للمستجيبين بان البيانات انفة الذكر ستكون سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

استخدم الباحث اسلوبين للتحليل الاحصائي للفقرات وهي:-

• اسلوب الحصر للمجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية للفقرات

وهي قدرتها على التمييز للمجموعتين العليا والدنيا والتي يتم تحديدا بنسبة (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا لكل منها وللأفراد الذين يحملون الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس اتبع الباحث الخطوات التالية:

- ١- اختيار عينة عشوائية وبالغة (٣٠٠) مدير ومديرة
- ٢- اختار الباحث نسبة (٢٧%) لكلا المجموعتين الدنيا والعليا للمجموعة العليا لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، واستخدم الباحث الاختبار التائية لعينتين مستقلتين ، واعتبر القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) مؤشرا لتمييز كل فقرة بعد مقارنتها بها، كانت الفقرات المميزة هي (٣٨) فقرة من اصل (٤٠) فقرة الفقرات التي سقطت بعد التمييز (٢٣،٣٢)

• علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة:

لإيجاد هذه العلاقة تستخدم طريقة حساب معامل الارتباط لبيان درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ، فاذا كان معامل الارتباط موجبا ودال احصائيا كانت الفقرة صادقة وتكون هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ويبين ان الفقرات متماسكة ومتسقة فيما بينها وتقيس متغيرا واحدا

،وتكون الفقرات مقبولة اذا حصلت على نسبة اعلى من (٠.١٩) وغير مقبولة اذا حصلت على نسبة اقل بحسب معيار Ebel,1975 (الكبيسي ، ٢٠١٠:٣٩).

واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين جميع فقرات المقياس وكانت جميع الفقرات مقبولة الا الفقرات (٢٣ – ٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتمت المعالجة بالاختبار التائي لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة ، عن طريق معامل الارتباط وتراوحت بين (٠.١٢ - ٠.٧٢) وتم حذف فقرتين وبذلك بلغت فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٨) فقرة ملحق (٥) والحد الأعلى للمقياس (١١٤) والحد الأدنى للمقياس (٣٨) وبمتوسط فرضي (٧٦)

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس: يعد الصدق من الصفات المهمة للقياس ، وان المقياس الصادق هو ان يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد ، وقد استخدم الباحث أنواعا من الصدق لبيان صدق المقياس الحالي وكما يأتي :

١- **الصدق المنطقي :** وضع الباحث تعريفا للانفتاح على الخبرة وتحديد مجالاته واعداد فقرات لكل

مجال مما تحقق هذا النوع من الصدق

٢- **صدق البناء:** وهو تحليل درجات المقياس طبقا للخاصية المراد قياسها ، حيث تم إيجاد القوة

التمييزية لفقرات المقياس بواسطة استخدام المجموعتين العليا والدنيا اذا تراوحت القيمة التائية المحسوبة للمجموعتين (٣,٢١ – ٩.٠٥) وتم حذف فقرتين لانهما لم تبلغا مستوى الدلالة عند (١.٩٦) .

وحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة عن طريق معامل الارتباط تتراوح بين (٠.١٢ - ٠.٧٢) وتم حذف فقرتين وبذلك بلغت فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٨) ملحق (٦) وعند إجابة المستجيب على جميع الفقرات فيمكن استخراج الدرجة الكلية للمقياس لأعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١١٤) وأقل درجة هي (٣٨) درجة ومتوسط فرضي (٧٦)

حساب الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة

أشار كيرلينجر (Kerlinger) ان الثبات عملية غياب نسبي للأخطاء الموجودة في المقياس وان استقرار المقياس يمكن الاعتماد عليه لغرض حساب ثبات المقياس الحالي ، اعتمد الباحث على نوعين من الثبات وكالاتي:

١- طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق فقرات المقياس مرتين على عينة تم اختيارها عشوائيا مكونه من (٤٠) فقرة على مدرء المدارس الابتدائية في اقسام تربية محافظة صلاح الدين وكانت الفترة الزمنية التي تفصل بين التطبيقين (١٤) يوما ، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ، بلغ معامل ثبات فقرات المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون (٠.٨٠) ويعد ذلك مؤشرا إيجابيا لثبات المقياس وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق.

٢- معامل الفا كرونباخ : وهي وسيلة إحصائية توضح التجانس بين الفقرات وتقيس الاتساق

الداخلي للفقرات اذا بلغ ثبات المقياس (٠.٨٠) وهي نتيجة مرتفعة تدل على ثبات المقياس

٣- تصحيح المقياس :

تم صياغة فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة بالصيغة الإيجابية ، وعداد مفتاح التصحيح للفقرات وبحسب البدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا) وكانت درجاتها (١ ، ٢ ، ٣) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: معرفة مستوى انفتاح الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية

لمعرفة مستوى الانفتاح على الخبرة لمدرء المدارس الابتدائية لمقياس الانفتاح على الخبرة المتكون من (٣٨) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٣٠٠) مدير ومديرة واطهرت نتائج البحث الحالي ان المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة المقياس قد بلغ قيمته (٩٢.٧٦) درجة والانحراف المعياري (٩,٧٩) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي (٧٦) وبعد مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية

العينة	عدد أفراد	المتوسط	الانحراف	الوسط	درجة	القيمة التائية	مستوى الدلالة
--------	-----------	---------	----------	-------	------	----------------	---------------

المحسوبة (٢٩,٦٤) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون انفتاحا على الخبرة جدول (١٥) يبين ذلك

	الجدولية	المحسوبة						
الكلية	300	92.7600	9.79194	٧٦	299	29.646	1.962	دالة

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الانفتاح على الخبرة لمدرء المدارس الابتدائية

وهذا يعني بأن مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة البحث هو متوسط ويفسر هذا في ضوء خصائص وسمات مدير المدرسة ويعني بأن مدير المدرسة يتمتع بالانفتاح على الخبرات العلمية الجديدة ولديه مرونة وفاعلية في معالجة المواقف ومنفتح على الآراء والخبرات الجديدة والتعايش معها ويتعلق هذا في رغبة مدير المدرسة تجربة أشياء وأفكار جديدة والسعي للحصول على معلومات جديدة وتتفق هذه النتيجة مع نظرية كوستا والتي تشير الى ان الافراد ذوي التقديرات العالية في الانفتاح على الخبرة اكثر مرونة في معالجة المعلومات والبحث عن المثيرات ويتسم ذلك بالرغبة المفعمة في تجربة أشياء جديدة والسعي للحصول على خبرات ومعلومات جديدة وتتفق مع دراسة الشناوي

الهدف الثاني: معرفة مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

لغرض التحقيق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٣٠٠) مدير ومديرة على مقياس الانفتاح على الخبرة وبعد معالجة البيانات احصائيا ،اجرى الباحث حساب للمتوسط الحسابي لعينة البحث ، اذا بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٩٣,٢٢) وبانحراف معياري (٩,٩٥) وكان المتوسط الحسابي للإناث (٩٢,٣٠) وانحراف معياري (٩,٦٣) وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٠.٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة

التائية الجدولية وتدل هذه القيم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث باعتبار المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للإناث كما مبين في الجدول (١٦)

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي (الذكور – الاناث) لمقياس الانفتاح على الخبرة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.962	0.813-	298	9.63268	92.3000	150	الاناث
				9.95956	93.2200	150	الذكور

الهدف الثالث: معرفة مستوى الانفتاح على الخبرة لدى مدرء المدارس الابتدائية حسب الخدمة (١) – (١٠ سنوات و (١٠ – فما فوق)

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الانفتاح على الخبرة على عينة البحث ، ولغرض تحديد توزيع افراد العينة على متغير سنوات الخدمة اعتمد الباحث منطقة الوسط كمحك لتصنيف المدرء وفق متغير الخدمة (١-١٠) و(١٠ – فما فوق) وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية على المقياس وكان المتوسط الحسابي للخدمة (١ – ١٠)سنوات (٩١,٤٠) وبانحراف معياري بلغ (٩,٤٦) في حين كان المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة (١٠ – فما فوق) (٩٤,٢٤) وبانحراف معياري بلغ (١٠.٠٤) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلائل الفروق وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٥١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين انها دالة احصائيا لصالح سنوات الخدمة (١٠ – فما فوق) كما مبين في الجدول (١٧) وهذا يعني ان كلما ازدادت الانفتاح على الخبرة سينعكس على التقدير الذاتي والمرونة والرضى عن الحياة والتعامل مع التغيرات والتعايش معها وبدورة سيظهر مرونة كبيرة ورغبة ويمتلك الإحساس في تخطي المصاعب والمواقف المختلفة وسنوات الخدمة وما مر به من تجارب اكسبته القدرة على التعامل مع المواقف بمرونة وإيجابية مع المؤسسة التعليمية التي يعمل بها جدول (٧)

يبين الدلالة الإحصائية حسب متغير الخدمة (١ - ١٠) سنوات و (١٠ - فما فوق)

الاستنتاجات:

- يتميز مدراء المدارس بمستوى متوسط من الريادة الاستراتيجية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الريادة الاستراتيجية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مدراء المدارس الابتدائية لصالح سنوات الخدمة (١٠ - فما فوق)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة	1.962	2.519	298	10.04950	94.2467	150	١٠ فما فوق
				9.46636	91.4067	150	١٠ - ١

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فان الباحث يضع التوصيات الآتية:

- ١- ضرورة منح مدراء المدارس المزيد من الصلاحيات والتقليل من الزامهم بالقوانين والتعليمات التي تحد بشكل كبير من قدرتهم على الابتكار والابداع

المقترحات:

اجراء دراسات عن الانفتاح على الخبرة وعلاقته بالذكاء اللغوي

المصادر:

- 1- Al-Alusi, Jamal Hussein (1998): General Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad
- 2- Jabr, Ahmed Mahmoud (2012): The Big Five Personality Factors and their Relationship to Future Anxiety among Palestinian University Students, (unpublished MA thesis), Gaza.
- 3- Zarjis, Muayyad Ismail (2007): Self-disclosure and its relationship to the five major factors of personality among university teachers, lawyers and journalists, (unpublished doctoral thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad
- 4- Guarder, Ted Lindsman, Sydney (1988): The Right Personality, translated by Hamad Daly Al-Karbouli and Muwaffaq Al-Hamdani, University of Baghdad, Higher Education Press, College of Arts
- 5- ١- Al-Hujaimi, Ayoub Kazem Radi (2010): Openness to experience and its relationship to self-control among middle school teachers, (unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University
- 6- Daoud, Aziz Hanna and Abdel Rahman, Noor Hussein (1990): Educational Research Methods, Baghdad, Dar Al-Hekma.
- 7- Salim, Areej Hanna (1999): Borderline Personality Disorder according to the Five Factors Model, unpublished PhD thesis, College of Arts - University of Baghdad
- 8- Salim, Areej Hanna (1999): Borderline Personality Disorder according to the Five Factors Model, unpublished PhD thesis, College of Arts - University of Baghdad
- 9- 1- Shaqfa, Atta Muhammad Ali (2011): Political trends and their relationship to political affiliation and the five major factors of personality among university youth in the Gaza Strip, (unpublished doctoral thesis)
- 10- 2- Al-Shammari and Al-Janabi (2016). Orientations of achievement goals and their relationship to openness to experience among university students. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon. Issue (25), 78.
- 11- Salih, Qassem Hussein (1987): Who is the Man, Dar Al-Hikma Publications, 3rd Edition, University of Baghdad
- 12- Abdel-Latif, Medhat Abdel-Hamid (1999): Personal Psychology, Dar Alam Al-Kutub Al-Hadith, for distribution and printing, Jordan
- 13- Abdullah, Nahla Najm Al-Din Mukhtar Ahmed (2009): The five major factors of personality and their relationship to modernity among university students, Al-Qadisiyah Journal for Human Sciences, Volume 12, Issue 1
- 14- 1- Al-Anazi, Fahd bin Saad (2008): Obsessive-compulsive disorder and its relationship to the five major factors of personality, an unpublished master's thesis submitted to the College of Graduate Studies, Naif University for Social Sciences.
- 15- Al-Kubaisi and Wahib Majeed (2010) Applied Statistics in Social Sciences, College of Arts, University of Baghdad
- 16- Mustafa, Youssef Hama Saleh and Beto Aseel Ishaq (2007): The Big Five Personality Factors and their Relationship to Achievement Self-Assessment among University Students, Journal of the College of Arts, Issue 77, Salah al-Din University, Erbil.
- 17- Melhem, Mazen (2009): The Five Factors of Personality and their Relationship to Some Cognitive Styles, (unpublished doctor's thesis), Damascus University, College of Education.
- 18- Melhem, Mazen (2010): The feeling of psychological loneliness and its relationship to the five major factors of personality, a field study on a sample of Damascus University students, Damascus University Journal, Volume 26, Number 4, Damascus University.

- 19- Costa P. T. McCrae ,R ,R, (1992): Rrvised NEW personality inventory (NEO- PI- R) and NEO five factor inventory (NEO-FFI) professional manual, Odessa, psychological.
- 20- Ebel,R.L.(1972) : Essential of Educational measurement , new jersey. Englewood cliffs, prenticeHall.
- 21- Goldberg, L. R. (1993): The structure of phenotypic personality traits. American Psychologist, 48, 26 – 34.
- 22- Gosling, S, & Rentfrow, P & Jr. W (2003): A very Brief Measure of the
- 23- Hogan, M.J. Staff, R. T., Bunting, B.P. Deary, I. J. &Whalley, L. J. (2012): Openness to Experience and Activity Engagement Facilitate the Maintenance of Verbal Ability in Adults. Psychology and Aging. Vo12. Dpi:10.
- 24- Howard, Pierce. Howard, Jane. (1995). The Big Five Quickstart: An Introduction to the Five – Factor Model of Personality for Human Resource Professionals Center for Apple Cognitive Studies (Cent ACS), Charlotte, North Carolina.
- 25- John. O.P. & Srivastava, S.(1990): The Big Five trait taxonomy: History, mcasurmcnt, and thcorctical pcrcspcctivcs. In L.A. Pcrvin & O.P.John(Eds), Handbook of personality: Theory and research (2nd ed. Pp.102-138) New York: Guilford Press.
- 26- McCrae, R. (1987): Creativity, divergent thinking, and openness to experience Journal of personality and Social Psycholgy, 52, 1258-1265
- 27- McCrae, R. R & Costa, P. T. Jr ,(1997) conceptions and correlates of Openness to Experience In S. R, Briggs R. Hogan & W. H Jones(Eds) Handbook of personality psychology san Diego Academic press.
- 28- Nour, Zamel, Prof. Dr. Kazem Abdel Nour, Amer Abadi Zamel, Openness to experience and its relationship to implicit intelligence among middle school teachers in Babil Governorate. Journal of Human Sciences 2020, Volume 27, Issue 1. P, 305- 329
- 29- Altmeme, M .D. Najat Ali Saleh Altmeme. Openness to experience and its relationship to Self- Categorization of Educational Guides, Journal of the College of basic education 2021, Volume-, Issue 21, Proceedings of the twenty-first scientific conference in the field of educational and psychological sciences, p. 185- 207